الصينية المسماة بكنتُون الصغرى بسان فرنشيسكو ولها بينهم انتشار واسع . واكبر هذه الجرائد ثنتان اسم احداهما « شُون سَّاي يات بُو » واسم الثانية « مُون هِنْج يات بُو » ينشئهما اناسٌ منهم ويكتب في الاولى استاذٌ اميركاني يدرّس اللغة الصينية في كلية كاليفرنيا يقال لهُ المستر جون فرايَر وهو الابيض الوحيد الذي يكتب في جريدةٍ صينية

واما في الصين فجرائدهم قليلة واكثرها يتولى نشرهُ الاجانب من الاوربيين وعندهم جريدةٌ رسمية تصدر في باكين وهي اقدم جريدةٍ في الارض بُدئ بنشرها منذ اكثر من الف سنة

الرخام الصناعي

اخذ اهل الصناعة منذ عهدٍ قديم يحاكون الرخام بمركّباتٍ تشبههُ في القوام والمنظر وقد انتهوا من ذلك الى تقليد الرخام بكل صفاتهِ . الا ان ما يصنعونهُ اكثر ما يُتَّخذ لتغشية الابنية من الداخل لانهُ لا يتحمل الرطوبة فيصنعونهُ صفائح رقيقة يلصقونها على بواطن الجدران ويلبسون بها الاساطين المبنية من الحجارة . ولصنعهِ طرائق عديدة نذكر افضلها واحدثها وهي الآتية

يؤخذ ٨٠ جزءًا من مسحوق الجِصّ و ٢٠ جزءًا من مسحوق الرخام ومثلها من كبريتات البوطاس وتُداف في محلولٍ من الغرآء الحيواني على نسبة ٥ في المئة بحيث ينشأ عنها عجينةٌ رخوة . وبعد ان يتمّ مزجها يؤخذ لوحٌ كبير من الزجاج تامّ الصقال يكون طولهُ الى مترين في عرض متر

وثخانة ٢٠ ميليمتراً ويوضع وضعاً افقياً على حاملٍ من المعدن يكون ارتفاعهُ بحيث يستطيع العامل ان يرى لوح الزجاج من الاسفل . ثم يوضع على اللوح كفافٌ اي برواز بالشكل المراد يركَّب بحيث يمكن فكهُ ويكون ارتفاعهُ عن سطح الزجاج ٢٠ ميليمتراً فيكون هناك شبه قالبٍ يُفرَغ فيهِ المزيج المذكور . ويُبدأ بافراغهِ من احدى زوايا القالب بحيث ان المزيج يمتدّ امتداداً مستوياً حتى يبلغ شفة الكفاف وينظر العامل من اسفل القالب واعلاهُ ويزيل كل ما يحدث في المزيج من الفقاقيع الهوآئية . ومتى اخذ المزيج في التصلب يغرز في ظاهرهِ عقاقيف من اسلاك الحديد المطلية بالزنك على شكل دبابيس الشعر المعروفة بحيث يبقى البارز منها شبه حلقةٍ ليُغمس في الطين الذي يُجعل على الجدار حين الصاقهِ ليثبت في مكانهِ . ومتى تمّ تصلُّبهُ يُفكّ الكفاف من حولهِ وتُرفع الصفيحة فتكون مُعدَّةً للاستعمال . ولا بدّ قبل افراغ المزيج في القالب من دهنهِ بزيتٍ او نحوهِ دهناً خفيفاً بواسطة قطعةٍ من الجوخ ليسهل انسلاخ الصفيحة عنهُ

اما تلوين الرخام الصناعي فيتمّ باضافة بعض المركبات الكيماوية الى المزيج فاذا اريد ان يلوَّن بصفرةٍ خفيفة ليُحاكى بهِ الرخام الرومي القديم الذي قد اصفرّ من مرور الايام يكفي ان يُحَلّ شيءٌ من كبريتات الحديد (الزاج) في المآء الذي يداف فيهِ الجصّ ثم يتمّ الاصفرار بفعل الهوآء بعد تعريضهِ لهُ . ومثلهُ اللون المزرقّ فانهُ يكتسب على الطريقة نفسها بان يضاف اليهِ شيءٌ من محلول كبريتات النحاس (الشب الازرق) وينبغي ان يكون المقدار من هذين الملحين قليلاً جدًّا

اما التعريق في الرخام فيكون رسماً من الظاهر ولا بدّ لهُ من سلامة ذوق في اختيار الالوان والاشكال ولباقةٍ في التقليد . فاذا اريد تعريق الرخام المصفرّ او المزرقّ بعروق تضرب الى الصفرة القاتمة او الزرقة تُرسم بمحلول خفيف جدًّا من كبريتات الحديد او كبريتات النحاس ويُختار ان يكون هذا الرسم بقطعةٍ من الاسفنج . واذا اريد تعريق المصفرّ منهُ بعروق رماديّة تُرسم بغُلاية جوز العفص . واما ما بين ذلك من اللطخ الخفيف الذي يُرى عادةً في الرخام فيقلَّد بأن يُمَسّ مسًّا خفيفاً باسفنجةٍ قد غُمست في الغُلاية المذكورة

ويمكن ان يلوَّن الرخام في جميع اجزائهِ بان يضاف الى مسحوق الجِصّ قبل دوفهِ في محلول الغرآء احد مساحيق الموادّ الملوّنة الآتي ذكرها ثم يجعل في برميل ويقلَّب حتى يختلط بهِ المسحوق المراد تلوينهُ بهِ . واشهر الموادّ التي تستعمل مساحيقها لهذا الغرض هي التربة الصفرآء وحجر الدم والمنغنيز والفحم النباتي واصفر الكروم والزُنجفُر . وقد يضاف اليهِ مسحوق الطلق الابيض لمحاكاة بعض اصناف الرخام الشفاف

اما صقال هذا الرخام فيكون بعد جفافهِ التام بأن يُفرَك فركاً شديداً بمسحوق الطلق بواسطة قطعةٍ من الصوف اللين

اسئلة واجوبتها

طرابلس الشام ـ ارجو اجابتي على هذين السؤالين

(١) لمَ وُجد في العالم بحيرات بعضها ملح و بعضها عذب